فقالوا انها تفصل وتوصل بكل ان لم يعمل فيها ما قبلها وهي
الظرفية نحو كلما جئت اكرمتك كلما رزقوا منها من ثمرة
قالوا بخلاف التي يعمل فيها ما قبلها فانها حينئذ تكون
اسما مضافا اليه كل نحو وآتاكم من كل ما سألتموه وتوصل
ما الاستفهامية بعن ومن وفي لانها تحذف الفها مع الثلاثة
وتصير على حرف واحد فيحسن وصلها بها نحو عم
يتساءلون ثم هذا الثوب فيم انت من ذكراها وحذف
الالف ليس خاصا بهذه الثلاثة بل هو ثابت مع كل جار
اسما كان او حرفا ولا توصل الشرطية بواحد من الثلاثة
قال ابو حيان القياس يقتضي ان تكتب معها مفصولة
قال وفي ما الموصولة مع الثلاثة ثلاثة مذاهب احدها
ان تكتب متصلة معها لاجل الادغام في عن ومن وهو
مذهب ابن سيده نحو رغبت عما رغبت عنه وعجبت مما
عجبت منه وفكرت فيما فكرت فيه والثاني انها تكتب مفصولة
على قياس ما هو من كلمتين وهو قول اصحابنا وبه جزم
ابن عصفور وهو ارجح لانه الاصل ولان علة الوصل
الادغام في ممن وهو التباس اللفظين خطا مفقودة
في ما والثالث ان الغالب ان تكتب موصولة ويجوز
كتبها مفصولة وهو اختيار ابن مالك وفي ما مع نعم
وبئس وجهان حكاهما ابن قتيبة الفصل على الاصل
والوصل لاجل الادغام في نعما وحملت بئسما عليها وقد كتبا
في المصحف بالوصل وتوصل من بمن سواء كانت موصولة
او موصوفة او استفهامية او شرطية نحو ممن اخذت
منه وممن تاخذ اخذ منه وانما وصلت بها لاجل اشتباهها
لو كتبا من من فوصلا وادغم نون من في ميم من وترك

منزلة

منزلة المدغم في الكلمة الواحدة فلم تجعل لها صورة هذا
ما قاله ابن مالك وفصل ابن عصفور بين الاستفهامية
توصل حملا على اختها ما وبين غيرها فتفصل على الاصل قال
ابو حيان وقول ابن مالك ارجح نظرا الى علة الاشتباه
في الخط وفي من سواء كانت استفهامية او موصولة
او شرطية مع عن رايان قال ابن قتيبة تكتب عمن متصلة
على كل حال لاجل الادغام كما تكتب عم وعما نحن نسال ورويت
عمن رويت عنه وعمن ترضى ارضى عنه قال ابو حيان
وزعم غيره انه لا يؤثر في ذلك الادغام لانهما كلمتان وغلب
ابن عصفور واما ابن مالك فقال ان الغالب الوصل ويجوز
الفصل وتوصل من الاستفهامية بفي قولا واحدا نحو فيمن يفكر
وتوصل ان الشرطية بلا نحو الا تفعلوه الا تنصروه وفي ان
الناصبة توصل بها مع لا قولان احدهما انها تكتب مفصولة
مطلقا قال ابو حيان وهو الصحيح لانه الاصل والثاني ان
توصل بها والمخففة من الثقيلة تفصل منها وهو قول ابن
قتيبة واختاره ابن السيد وعلله ابن الصائغ بان
الناصبة شديدة الاتصال بالفعل بحيث لا يجوز ان تفصل
بينها وبينه والمخففة بالعكس بحيث لا يجوز ان تتصل به
فحسن الوصل في تلك والفصل في هذه خطا وعلله
غيره بالفرق بينهما ولم يعكسوا لكثرة الاولى وقلة الثانية
والكثير بالتخفيف اولى ولان الثانية اصلها التشديد فكرهوا
ان يزيدوها خللا بالحذف وفي كي مع لا قولان قال ابن
قتيبة تكتب منفصلة نحو كي لا تفعل كما تكتب حتى لا تفعل
وقال غيره تكتب متصلة وما وصل من المذكورات
وفيه نون وهو من وعن وان وان حذفت نونه للادغام كما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)